Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكان إذا أراد أن يُغَدِّيَهم قال لهم: «كما أنتم حتى يحضر ابنى». فيأتى رسول الله ﷺ فيأكل معهم، فكانوا يُفْضِلون من طعامهم؛ فإن لم يكن معهم لم يشبعوا. فيقول أبو طالب: «إنك لمبارك..!»

النفس العالية

وكان، صلى الله عليه وسلم، عَزُوفًا عالى النفس، لا يتهافت على الطعام تهافتَ الأطفال، ولا يقبل عليه إقبالهم؛ فكان إذا اجتمع بأبناء عمه على الطعام، انكبوا عليه يتخاطفونه ويلتهمونه، ويجولون بأيديهم فى نواحيه؛ وجلس هو متعففًا يأكل مما يليه، قانعًا بالقليل الذى تصل إليه يده، وأحيانًا يكف يده عن الطعام فلا يأخذ منه شيئًا. وكان أبو طالب يلاحظ منه ذلك، فكان يَعزل له طعامه، ويخصه بالطيبات، ويؤثره على بنيه بالملاطفة وحسن الرعاية.

قال ابن عباس: «كان أبو طالب يقرِّب إلى الصبيان صَحْفَتهم[1] أولَ البُكْرة[2]، فيجلسون وَينتَهِبون[3]، وَيكفُّ رسول الله يده فلا ينتهب معهم. فلما رأى ذلك عمه عزل له طعامه

(١) الصحفة: مايقدم فيه الطعام كالطبق ونحوه.
(٢) البكرة: أول النهار.
(٣) ينتهبون: يخطفون.